



VISIT SARAJEVO

Tourism Association of Canton Sarajevo

Sarajevo, Bosna i Hercegovina
www.visitsarajevo.ba
info@visitsarajevo.ba

نهر ميلياتسكا، لا يزيد طوله على 36 كيلومترا، وقد أنشئ عليه
عشرون جسرا، منذ العهد العثماني وحتى يومنا هذا.





انسجام الروح والجسد

تمثل مراكز العناية بالجسد "سبا" المنتشرة في سرايفو، أماكن للاسترخاء التام والتمتع الكامل بالراحة، فلا تترددوا في منح أنفسكم الوقت اللازم للتخلص من التوتر، ولتغذية العقل والروح والجسد، بالاستسلام لخدمات مراكز "سبا" الفاخرة. وتوجد في مدينة سرايفو مراكز "سبا" خاصة بالنساء فقط.



التسوق في سرايفو

يوجد في سرايفو عدد من مراكز التسوق الضخمة والحديثة، التي لا بد لكل زائر أن يجد فيها شيئا لنفسه، ولا تزيد المسافة فيما بين بعض تلك المراكز عن بضعة مئات من الأمتار.

تقدم هذه المراكز العالمية من منتجات الموضة والملابس الرياضية وملابس الأطفال، فضلا عن المنتجات التكنولوجية، مما يتيح الفرصة لتجربة تسوق فريدة. وتمثل صالونات الحلاقة وتصفيف الشعر، ومراكز اللياقة البدنية، وفروع المصارف، أجزاء لا تتجزأ من تلك المراكز.

وإذا أردتم تذوق المأكولات الشهية فلن تحتاجوا لمغادرة مراكز التسوق، لأن كلا منها يضم عددا من المطاعم والمقاهي والكافيتريات، وتوجد فيها صالات ألعاب للأطفال، وصلات بولينغ للكبار.

ويمكنكم ترك سياراتكم في مواقف السيارات الموجودة تحت الأرض.

إمكانات المبيت والإقامة

تمتاز سرايفو بكونها مقصدا سياحيا شديد الجاذبية للسياح من شتى أنحاء العالم، ويشهد على ذلك التزايد المطرد في أعداد الزائرين عاما بعد آخر. ورغبة في إرضاء ضيفنا وتلبية احتياجاتهم فإن العاصمة تتمتع بإمكانات كثيرة للمبيت والإقامة، من الفنادق الشهيرة ذا خمسة نجوم، إلى الموتيلا والشقق والنزل، وانتهاء بالغرف الخاصة. وبحسب بيانات موقع Bokung.com فإن سرايفو تتمتع بأكثر من 700 ألف وحدة للمبيت.

المأكولات اللذيذة

إنشاء وجودهم في المدينة المستقلية على ضفتي نهر ميلياتسكا، يتمتع الذواقون بما تقدمه لهم من مأكولات. فبالإضافة إلى المطبخ البوسني التقليدي، توجد المطابخ المتوسطة والشرقية والآسيوية، وهناك عروض مختلفة، من المطاعم الأنيقة إلى محلات الوجبات السريعة.

ومن أشهر الوجبات والمأكولات، طبق كباب سرايفو، فضلا عن فطائر البيتزا المتنوعة التي تقدمها مطاعم البيتزا المتخصصة. أما عشاق المطابخ الحديثة فتوجد تحت تصرفاتهم مطاعم المأكولات العالمية. إن التنوع في المأكولات المعروضة، من المطاعم البسيطة إلى المطاعم الفاخرة، يمثل ميزة كبيرة تجعل من سرايفو مقصدا سياحيا مرموقا.





تم تجهيز محمية "بيامباري" الطبيعية بالطاولات والمقاعد المخصصة للجلوس في الطبيعة، وهناك ملعب "المدينة الخشبية" للأطفال، ومطعم يقدم مأكولات متنوعة. وتتوفر فيها مضامير للدراجات الهوائية وطرق تعليمية في الطبيعة، ودروب للمشي في الغابات.

وعند مدخل المحمية الرئيس، يمكنكم أن تختاروا بدء الزيارة بركوب القطار السياحي الذي يأخذكم في جولة عبر الغابة طولها كيلومتران، أو استئجار دراجة هوائية، أو الاستمتاع بجولة في الطبيعة مشيا على الأقدام.



محمية "بيامباري" الطبيعية

على بعد 40 كيلومترا إلى الشمال من سرايفو تقع جوهرة حقيقية، هي محمية "بيامباري" الطبيعية، التي تمثل مقصدا مفضلا للباحثين عن برد الظل في غابات الصنوبر الكثيفة، هربا من قيظ الصيف.

وتبلغ مساحة هذه المحمية 370 هكتارا، وترتفع 950 مترا فوق مستوى سطح البحر، ويوجد فيها عدد من المراعي والسهوب الجميلة، التي يخترقها جدولان مائيان، يشكلان فيها العديد من البحيرات الصغيرة قبل أن يغورا في الأرض ليواصلان الجريان تحتها، فضلا عن الكهوف الستة. ويمكن للزائر أن يقوم بصحبة المرشد بجولة في كهف بيامباري الأوسط الذي يخترقه طريق سياحي طوله 400 مترا، والكهف مزين بالنوازل والصواعد والأعمدة والستائر والأحواض.



باريتسي وتشافلياك

يبعد منتزه بارييتسي عن سرايفو 9 كيلومترات، ومن هناك يقودكم طريق أسفلتي طوله 4 كيلومترات إلى منتزه تشافلياك، حيث يوجد بيت ملتسقي الجبال، وهناك يمكنكم الاستمتاع بالإطلالة البديعة على سرايفو، وركوب الدراجات الهوائية، والمشي على الأقدام في الطبيعة.



شلال سكاكافاتس

يبعد شلال سكاكافاتس عن سرايفو 12 كيلومترا، ويقع فوق قرية ناهوريفو، على نهر سكاكافاتس، في منبع نهر فوغوشتشا. لا يتميز هذا الشلال بغزارة تدفقه بل بارتفاعه، حيث تنهمر مياهه من ارتفاع 98 مترا فتشكل رذاذا ناعما، مما يجعله أحد أجمل الشلالات وأكثرها ارتفاعا في البوسنة والهرسك، والشلال الخامس في الارتفاع في البلقان. وعندما يقيد الجليد في أيام الشتاء الباردة، يصبح منظره جميلا وجديرا بالزيارة في فصل الشتاء.

وتوفر منطقة الشلال مكانا للمشي والاستراحة، وفيها مضامير لمحبي ركوب الدراجات الجبلية.



المتنزهات المحيطة بسراييفو

إضافة إلى الحدائق الكثيرة المنتشرة داخل المدينة، يمكنكم الهروب من زحمة الحياة إلى المتنزهات المحيطة بها، حيث تجدون الخضرة والسكينة في طبيعة جميلة عذراء، والظروف المثالية للمشي والجري وركوب الدراجات.





حديقة "صافت زايكو"

ملاذ محبي الرياضة والاستجمام

مجمع يضم ملعبا لكرة القدم، ومضمارا للألعاب القوى، ومضمارا للدراجات طوله 400 مترا، وملعبا للكرة الطائرة الرملية، وملعبا لكرة السلة، وغرف الملابس، ومعدات تمارين اللياقة البدنية في الهواء الطلق، وعددا كبيرا من ملاعب الأطفال وممرات المشاة، و50 مقعدا للجلوس، وقد تمت توسعته في العام الماضي بإضافة هكتار مربع من الحديقة المنظمة، فاكتملت الحديقة مضامين جديدة، منها ملعب التنس وطاولات كرة المضرب وموقع تدريب التسلق على الصخور الاصطناعية.



وفي وسط الحديقة توجد بركة ماء ونافورة ومسرح صيفي، ومن حولها كافتريات تكون مفتوحة في أيام الصيف. وإضافة إلى ثراء المضامين وجمال الطبيعة، يوجد مطعمان لخدمة الزائرين.

"كيندرلاند" - عالم المغامرات للصغار

ملعب "كيندرلاند" للأطفال هو الملعب الأكبر من هذا النوع في المنطقة، ويقع في إيليجا على أرض مساحتها 1400 متر مربع، وتزيد مساحته الإجمالية بطواقه المتعددة على 3000 متر مربع، ويوجد فيه الكثير من الألعاب المثيرة للأطفال، التي تقدم لهم بتنوع مضمونها تسلية لا تنسى، وتؤكد أهمية دور اللعب في سن الطفولة والذي أصبح مُمهِّمًا، بانتشار أجهزة الحاسوب والتكنولوجيا الحديثة، لذا ليس غريبا أن يحتل ملعب "كيندرلاند" المرتبة السابعة في أوروبا.



حديقة الحيوانات "بيونيرسكا دولينا"

تعتبر حديقة التسلية هذه مكانا مثاليا لجميع أفراد الأسرة، وتمثل متنزها مفضلا في عطلة نهاية الأسبوع. وإلى جانب حديقة الحيوانات، يوجد فيها العديد من المضامين، فالأطفال الصغار يمكنهم الاستمتاع بركوب القطار الصغير، والقفز على الترامبولين، وركوب السيارات الكهربائية، والدوامات، ومضامير السيارات، والمدينة المطاطية. وبعد أن يأخذ التعب منهم مأخذه، يمكنهم طلب الراحة في باحات الأراجيح والمزالج، المكتظة على الدوام بالأطفال.

وتشتهر بيونيرسكا دولينا بتنوع نباتات الزينة، ووفرة عالمي النبات والحيوان. وإن كنتم من محبي الحيوانات، فيمكنكم مشاهدة 39 نوعا، منها الالاما والكفتغر والظبي وحمار الوحش، وكذلك الأسد واللبوة والغزال وأنواع أخرى كثيرة.





سرايفو والأطفال

سرايفو والأطفال

يوجد في سرايفو صالات للعب، وحديقة حيوانات، وحدائق ترفيهية، ومضامير أخرى كثيرة، توفر للأطفال لحظات ممتعة من التسلية، وتوفر السكنية للآباء وهم مطمئنون على أطفالهم فيها.

سانيلاند Sunnyland

التسلية المشمسمة

يبعد موقع زلاتيشتي الجميل مسافة عشر دقائق من مركز سرايفو، ويعتبر موطنًا لحديقة الملاهي الرائعة التي أنشئت وفق أدق المعايير الأوروبية.

تعتبر لعبة الأفعوانية بطول 600 مترًا اللعبة الأكثر جاذبية في حديقة الملاهي سانيلاند. وتصل سرعة الهبوط فيها 40 كم في الساعة. وهي متاحة على مدار السنة.

تشتمل حديقة سانيلاند على ثلاثة مبانٍ، ومضامير للمشي، وبحيرة فيها نافورة. وفي المبنى الرئيس يوجد مطعم وكافتيريا، وصالة ألعاب للأطفال، ومتجر للتحف التذكارية.



مضامير التزلج

تتوفر مضامير التزلج لشتى المستويات، من المضمار الأزرق للمبتدئين، إلى المضمار الأسود والأحمر الذي يمثل تحديا لأفضل المتزلجين الأولمبيين. ويمكن الوصول إلى تلك المضامير بالتلفريك ذي المقاعد الثلاثية، ومن هناك يمكنكم الصعود إلى قمة الجبل بمصاعد التزلج.

يعمل التلفريك في فترة الصيف أيضا، حيث يمكنكم وأنتم جالسون في أحد مقاعد التلفريك ذي المقاعد الثلاثية التمتع بمشاهدة بانورامية للمناظر الخلابة في جبل بيلاشنيتسا.

يتميز العرض السياحي في جبل بيلاشنيتسا بالثراء نسبيا، فهناك عدد من الفنادق، إضافة إلى البيوت والشقق. ويمكنكم التقاط الأنفاس في الكافيتريات أو في مطاعم المأكولات الشعبية.

إيغمان

في جنوب غرب سرايفو، يقع جبل أولمبي آخر، يبلغ ارتفاع أعلى نقطة منه 1502 مترا عن مستوى سطح البحر، إنه جبل إيغمان. وقد كان هذا الجبل أحد الميادين الرئيسة لمسابقات الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة عشرة، حيث أنشئ فيه مزلجان للقفز على الثلج، ارتفاع أحدهما 70 مترا وارتفاع الثاني 90 مترا. ويوجد هنا أيضا حقلان كبير وصغير فيهما مسارات ومضامير طولها 30 كم، مخصصة لمسابقات البياثلون وتزلج الضاحية، كما تتوفر إمكانات كبيرة لتطوير رياضة ركوب الدراجات الجبلية.

يعتبر إيغمان الجبل الوحيد القريب من سرايفو الذي لم يعرف كثافة سكانية عالية، مما جعله يتميز بلقب الجبل النقي، الذي يعتبر اليوم أحد المقاصد السياحية الرئيسة القريبة من سرايفو، في فصلي الشتاء والصيف.



بيلاشنيتسا

أعلى مراكز التزلج ارتفاعا في البوسنة والهرسك

يعتبر جبل بيلاشنيتسا أحد أبرز مراكز التزلج في بلدنا، فعليه أقيمت مسابقات التزلج للذكور في الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية.

يقع جبل بيلاشنيتسا في الجزء الأوسط من البوسنة والهرسك، ويبعد عن سرايفو 25 كيلو مترا، وهو جبل أولمبي تكثر فيه الكتبان الثلجية الجذابة والتي يبلغ ارتفاعها عدة أمتار، ويتميز هذا الجبل بتقلب المناخ، حتى إنه من الممكن أن تعيشوا فيه طقسا لثلاثة فصول سنوية في يوم واحد.



ترييفيتش

رئة سرايفو

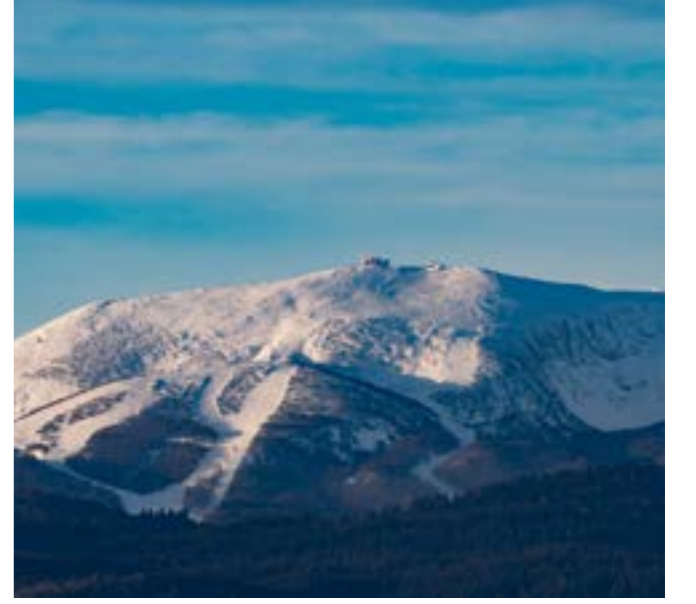
لا تحتاجون لأكثر من 15 دقيقة بالسيارة حتى تصلوا من مركز سرايفو إلى جبل ترييفيتش (1629 مترا فوق سطح البحر)، حيث تنتظركم إطلالة بديعة على المدينة.

وتلعب غابة هذا الجبل دورا مهما في تنقية الهواء، وكأنها رئة سرايفو والمناطق المجاورة لها.

يعتبر جبل ترييفيتش أحد المقاصد الطبيعية المفضلة لدى سكان سرايفو وزائريها، حيث يقصدونه في زهات يومية، أو بهدف البقاء لمدة أطول. واليوم يمثل هذا الجبل ملتقى محبي صعود الجبال والمغامرين وعشاق الطبيعة الذين ينطلقون منه في حملات استكشاف بديعة.

في ترييفيتش تطورت استراحة ”بروس“ لتصبح مجمعا سياحيا رائعا، فيه مطعم جميل، والكثير من مرافق التسلية والإمكانيات الرياضية. يضم هذا المجمع بحيرة ومضامير لركوب الدراجات وصعود الجبال، وأماكن لشي اللحم، وملعبا للكرة الطائرة، وملعبا لكرة القدم، وميدانا لكرة الطلاء (Paintball) وملعبا للأطفال.





الحسناوات الأوطية

تشكل الحسناوات الثلاث، جبال بيلاشنيتسا وإيغمان وترييفيتش، مواقع جذابة ومغناطيسا حقيقيا يجذب السياح، فجمالها الأخاذ وهي متلحفة بردائها الثلجي البيض، يقطع الأنفاس. بيد أنها ليست أقل جاذبية في الربيع، عندما تستيقظ النباتات. فالمساحات الخضراء الواسعة، والهواء العليل، والمشي في الهواء الطلق، وصعود الجبال، وركوب الدراجات الهوائية في الجبال، وركوب التلفريك، والطيران المظلي، وغير ذلك من الأنشطة، كل هذا يدعوكم للاستجمام والهروب من زحمة المدينة وضجيجها.

بيلاشنييتسا

أعلى مراكز التزلج ارتفاعا في البوسنة والهرسك

يعتبر جبل بيلاشنييتسا أحد أبرز مراكز التزلج في بلدنا، فعليه أقيمت مسابقات التزلج للذكور في الدورة الرابعة عشرة للألعاب الأولمبية الشتوية.

يقع جبل بيلاشنييتسا في الجزء الأوسط من البوسنة والهرسك، ويبعد عن سرايفو 25 كيلو مترا، وهو جبل أولمبي تكثر فيه الكثبان الثلجية الجذابة والتي يبلغ ارتفاعها عدة أمتار، ويتميز هذا الجبل بتقلب المناخ، حتى إنه من الممكن أن تعيشوا فيه طقسا لثلاثة فصول سنوية في يوم واحد.

مضامير التزلج

تتوفر مضامير التزلج لشتى المستويات، من المضمار الأزرق للمبتدئين، إلى المضمار الأسود والأحمر الذي يمثل تحديا لأفضل المتزلجين الأولمبيين. ويمكن الوصول إلى تلك المضامير بالتلفريك ذي المقاعد الثلاثة، ومن هناك يمكنكم الصعود إلى قمة الجبل بمصاعد التزلج.

يعمل التلفريك في فترة الصيف أيضا، حيث يمكنكم وأنتم جالسون في أحد مقاعد التلفريك ذي المقاعد الثلاثة التمتع بمشاهدة بانورامية للمناظر الخلابة في جبل بيلاشنييتسا.

يتميز العرض السياحي في جبل بيلاشنييتسا بالثراء نسبيا، فهناك عدد من الفنادق، إضافة إلى البيوت والشقق. ويمكنكم التقاط الأنفاس في الكافيتريات أو في مطاعم المأكولات الشعبية.

طبيعة لطيفة لا تقدر بثمن

إضافة إلى المناظر الطبيعية الخلابة، يمكنكم في جبل بيلاشنييتسا مشاهدة قريتين مثيرتين: إحداهما "أومولياني" وتقع على ارتفاع 1275 م فوق مستوى سطح البحر، والثانية "لوكومير" وترتفع 1500 م فوق مستوى سطح البحر، وهي القرية ذات الموقع الأعلى والأكثر عزلة في البوسنة والهرسك.

في قرية أومولياني يمكنكم الاستمتاع بمشهد أكواخ الرعاة الأصلية المصنوعة من الخشب، أما قرية لوكومير فتتميز بالأكواخ الحجرية المسقوفة بألواح مصنوعة من خشب الكرز.

وعلى بعد 200 متر تقريبا من مدخل قرية أومولياني، توجد مقبرة قديمة ذات شهادات حجرية ضخمة، وقد استخدمت 20 شاهدة في أساسات مسجد أومولياني الفريد، ذي المنذنة المصنوعة من الصفيح، وقد صنف هذا المسجد ضمن النصب التذكارية الوطنية في البوسنة والهرسك.



إبليجا

واحة سياحية في قلب البوسنة والهرسك

إبليجا هي البلدية الأكثر زيارة في إقليم سراييفو. يوجد فيها 16 فندقًا وثُرَلان ومخيم للسيارات، ويبلغ عدد الغرف فيها 1623 غرفة، وعدد الأسرّة 3510 أسرة، ومن المخطط له إنشاء فنادق جديدة لتلبية احتياجات الاعداد المتزايدة من السياح الذين يقصدونها طلبا للراحة والاستجمام.

ويتفق الكثير من الخبراء المتابعين لنمو البوسنة والهرسك على أن السياحة في بلدنا يمكنها أن تكون عاملا اقتصاديا مهما. وتحتل إبليجا مكانة راسخة على رأس قائمة المقاصد السياحية فيها، ففي عام 2015 بلغت الزيادة في عدد الزائرين 38.6% بالقياس إلى عام 2014. ومن المتوقع أن تحقق إبليجا في السنوات القادمة ازدهارا متزايدا في النمو السياحي، ويعود الفضل في ذلك إلى رئيس البلدية الأستاذ الدكتور سنايد ميميتش ومساعديه.

في الساحة الواقعة عند بداية طريق المشاة ”فيليكأ ألبيا“ تنتظركم عربات الحنطور لتوصلكم حتى المنبع في رحلة لا تنسى عبر هذا النفق الأخضر.

ينبسط الجزء المركزي من المنتزه على مساحة 603 هكتارات، ويتكون من عدة جداول تحيط بعدد من الجزيرات الخضراء، المتصلة فيما بينها بجسور خشبية مخصصة للمشاة، وهناك أيضا المروج الواسعة، وملاعب الأطفال، وطيور التم الأبيض التي تتهادى بخيلاء على سطح الماء.

ذكريات في السُّلم

تختبئ آثار الماضي القريب في نفق تم حفره تحت مدرج المطار أثناء حصار سراييفو. إنه ”نفق النجاة“، طوله 720 مترا، وارتفاعه 150 سم، وقد عُرف ”بالنفق غير الموجود“ تعبيرا عن كونه سرا من أكبر أسرار سراييفو، لأنه كان يستخدم لإدخال مواد العيش الأساسية والسلاح والأدوية إلى المدينة المحاصرة... تم حفر هذا النفق يدويا بالمعاول والجواريف، واستغرق حفره أربعة أشهر وأربعة أيام، وتم وضعه في الخدمة في 30 من يوليو سنة 1993.

بقي النفق قيد الاستخدام 30 شهرا، عبره في هذه الفترة حوالي ثلاثة ملايين شخص في الاتجاهين. وبعد إبرام اتفاقية دايتون وانتهاء الحرب، انتهت الحاجة لاستخدامه، وهكذا تحول ”نفق النجاة“ اليوم إلى متحف يمكنكم أن تشهدوا فيه عددا كبيرا من الأدوات والصور الفوتوغرافية وتسجيلات الفيديو التي تتحدث عن الفترة التي كان فيها النفق صلة الوصل الوحيدة لسراييفو مع باقي العالم.

علاج للبعض واستجمام للبعض الآخر

تقع في إبليجا مبان مخصصة لإعادة التأهيل والاستراحة النشيطة. فالمصحات ومراكز النقاهة تقدم خدمات ممتازة في إعادة التأهيل والاسترخاء، في مجالات العلاج الطبيعي وإعادة التأهيل وعلاج الأمراض الداخلية وأمراض النساء وأمراض الكلى، إضافة إلى خدمات المختبرات ومعامل التحليليات. وفي الجهة الأخرى، وعلى مساحة 15 هكتارا، يقع مجمع يقدم لزواره الاستجمام الهانئ والاستراحة النشطة في مساح مفتوحة ومغلقة ترافقها برامج وألعاب مائية ممتعة. إن مجمع المياه الساخنة الأكبر في هذا الجزء من أوروبا يقوم على ينباع المياه الساخنة في إبليجا.





رمضان في سرايفو

عندما تصدح المآذن في سرايفو بأذان المغرب، ويضرب المدفع (الطوب) فوق الطابية الصفراء معلنا موعد الإفطار، ينتشر في بيوتات سرايفو شعور خاص بالبهجة والسرور، وفي تلك الأثناء يعقب الجزء القديم من سرايفو بروائح ما لذ وطاب من المأكولات التي تعدها المطاعم للصائمين، بينما تفوح من المخابز رائحة الصمون. إن سكان سرايفو وجميع من يقيم فيها في هذا الشهر المبارك، يتمتعون في إعداد المأكولات وتبادل الزيارات في هذا الشهر الكريم، وقد جرى العرف على قضاء هذا الشهر مع الأقارب والأصدقاء المقربين.

إن العديد من المجلات العالمية المرموقة، ومنها "ناشونال جيوغرافيك"، تصف باشتياق في شهر رمضان بالمكان ذي الجمال الذي لا يشاهد في أماكن أخرى. ويمكن الإحساس بسحر الليالي الرمضانية في شوارع سرايفو، عندما تتدفق أنهار البشر بعد الإفطار في شتى الاتجاهات بحثا عن مكان للجلوس مع الأصدقاء واحتساء أحلى فناجين القهوة.

وفي السنوات الخمس أو الست الأخيرة يحل شهر رمضان في سرايفو في ذروة الموسم السياحي الصيفي، لذا تقام في المدينة مضافين ملائمة متنوعة تجذب اهتمام السياح، وخاصة القادمين من تركيا والبلاد العربية، ويقام في سرايفو مهرجان رمضان الذي يتضمن العديد من النشاطات التي تنظم في مواقع مختلفة في المدينة.

في السنوات الأخيرة أصبح مدفع رمضان في الطابية الصفراء أحدا أكثر الأماكن جذبا في المدينة، ويعود تاريخه لأكثر من مائة عام. ويحرص الكثيرون من أهالي سرايفو والسياح على الصعود إلى تلك الطابية للاستمتاع ببركات رمضان وبالإطلالة الساحرة على عاصمة البوسنة والهرسك.



رغم كثرة المطاعم التقليدية المتنوعة المأكولات في باشتارشيا، فلا بد هنا من تذوق كل أنواع البيتا، والكباب أيضا. فكباب سرايفو علامة مميزة وجزء من تراث سرايفو وثقافتها، وهو عبارة عن قطع بحجم الأصابع تصنع من مزيج من لحم الضأن والبقر المفروم وتشوى على الجمر وتقدم مع البصل المقطع في رغيف خاص يسمى بالصَّمُون، وغالبا ما يقدم معه اللبن الرائب. وتنتشر محلات الكباب بأعداد كبيرة في كل أنحاء سرايفو، لكن أشهرها وأكثرها رواجاً تلك التي تقع في باشتارشيا.

وإضافة إلى مأكولات المطبخ البوسني المتنوعة، ننصحكم بتذوق الحلوى المعروفة بالبقلاوة وهورماشيتسا وروجيتسا والقطائف.



سوق باشتارشيا هي المقصد السياحي المفضل عند الزائرين في المدينة القديمة، فإن لم تتجولوا في الميدان والأزقة التي تحفظ ذكريات سرايفو من العهد العثماني، فكأنكم لم تزورا سرايفو.

باشتارشيا كلمة تركية تعني "السوق الرئيسية" وهي سوق سرايفو القديمة، وأحد أحيائها السكنية ومركزها التاريخي والثقافي. أنشئ هذا السوق في القرن الخامس عشر الميلادي، مع تأسيس المدينة كلها على يد عيسى بك إسحاقوفيتش. وبازدهارها تنامت الحاجة إلى الحرف المختلفة، وهكذا بدأت في هذا الفضاء تنمو الأسواق حتى بلغ عددها 45 سوقا، تضم 81 حرفة مختلفة. ومع مرور الزمن تم ربط كل هذه الأسواق في مجمع واحد كبير سمي بالسوق الرئيسية "باشتارشيا". ويمكن للسائح هنا أن يشاهد الأزقة المرصوفة بالحجارة، والنزل، والكنائس، والمساجد، والمدارس الإسلامية، والمطاعم، والكثير من محلات الحرفيين.

وعمل "السبيل" الجزء المركزي والمعلم الأكثر شهرة في باشتارشيا. وما يزال هذا السبيل، بجماله وعنفوانه وثباته، يتحدى الزمن وهو ينشر جمال العاصمة البوسنية. وقد حصل السبيل على شكله الحالي سنة 1913، ويعتبر معلما مهما من معالم العمارة في ذلك العصر. وبعد أن يلتقط السياح الصور عند السبيل في باشتارشيا، ويروون عطشهم من مياه العذبة، يتجهون بإطعام الطيور المتجمعة حوله.

إذا انطلقت من السبيل عبر شارع السراجين (سراتشي) باتجاه المناطق الجديدة من سرايفو، فسترون سريعا أمام مسجد الغازي خسرويك، الذي يعتبر أبرز المباني الإسلامية في البوسنة والهرسك. يطلق العامة على هذه المسجد اسم "بيغوف جاميا" وقد بناه الغازي خسرويك سنة 1530 ميلادية، وبنى بجانبه مدرسة دينية وخانقاها وحماما وسوقا مسقوفة وخانا وبرجا للساعة وغير ذلك من المباني.

ومحاذاة باشتارشيا يقوم عدد من أقدم النصب التذكارية التي أنشئت إبان الحكم النمساوي الهنغاري، منها: مبنى مجلس المدينة (فييتشيتسا)، والكاتدرائية، والكنيسة الأرثوذكسية، وحوالي مائة مبنى سكني.

تشتهر باشتارشيا بالتجارة وإنتاج المنتجات النحاسية، وهنا يمكنكم اقتناء الأواني النحاسية اليدوية الصنع ذات الزخارف والزركشة الشرقية. وعند كل خطوة توجد متاجر تباع فيها منتجات مصنوعة من أفضل أنواع الجلود، وملابس وهدايا يدوية الصنع، تتحدث عن تاريخ المدينة.



المساحة: 141.5 كم²

الارتفاع عن سطح البحر: 500 م

المناخ: قاري معتدل

المجموعات الإثنية: البشناقة، والكروات،
والصرب، واليهود، وباقي المجموعات الإثنية

منطقة التوقيت: أوروبا الوسطى (GMT+1)

الكهرباء: الجهد 220 فولط، التردد 50 هرتز

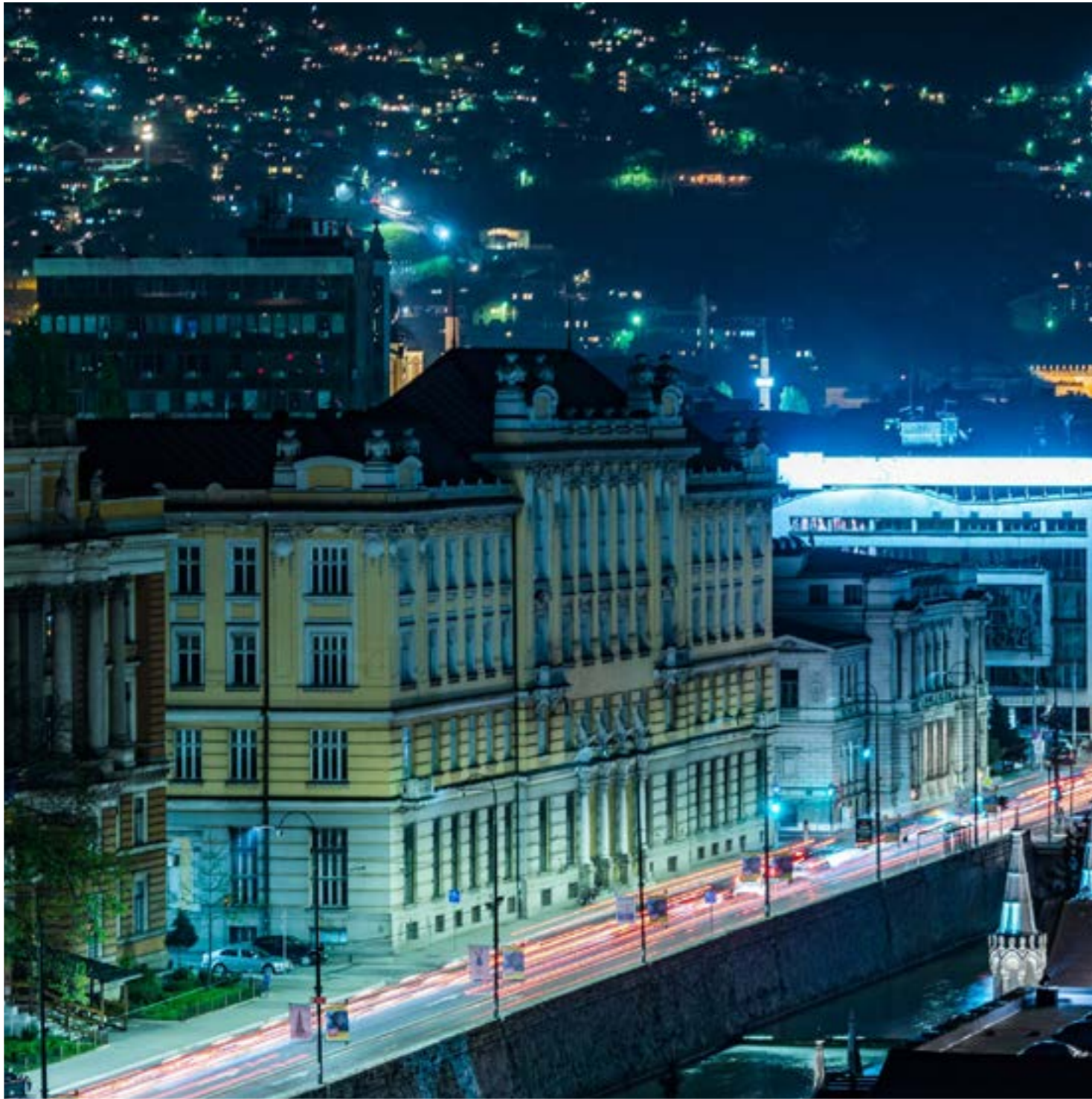
الماء: الماء في شبكة مياه المدينة آمن وسائغ
للشرب

سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك وأكبر مدنها، وهي أكبر مركز عمراي وثقافي واقتصادي ومروري. وتمثل سرايفو في الوقت ذاته العاصمة الإدارية لفدرالية البوسنة والهرسك والمقر الإداري لإقليم سرايفو.

تتجمع معظم المعالم السياحية في الجزء القديم من المدينة، في باشتارشا (السوق الرئيسية)، ويمكن للزائر خلال فترة قصيرة أن يتجول مشيا على القدماء فيجوب كل أطراف النواة المركزية للمدينة، والتي تتصل بباقي أجزاء المدينة ومحيطها عبر شبكة جيدة التنظيم من وسائل النقل الداخلي. يخترق المدينة نهر ميلياتسكا، الذي يقوم عليه 20 جسرا، ويعود إنشاء تلك الجسور إلى حقبة عمراية مختلفة. غير بعيد عن المدينة يقع منبع نهر بوسنة، وهو من المنتزهات المفضلة لدى أهالي سرايفو. يبلغ متوسط ارتفاع سرايفو عن سطح البحر 500 م، وتحيط بالمدينة الجبال الأولمبية: ببيلاشتينا وتريبيفيتش وإيغمان وياهوينا، كما يقع بالقرب منها جبل تريسكافيتسا. تعتبر هذه الجبال المنتزهات المفضلة لسكان سرايفو وزائريها من مختلف أنحاء العالم، لاسيما في أشهر الشتاء.

تعرف المدينة بتنوعها التراثي والثقافي والديني، إذ يتعايش فيها منذ قرون المسلمون والكاثوليك والأرثوذكس واليهود. ونظرا لتاريخ سرايفو الثري والعريق وتنوعها الديني والثقافي، يطلق عليها أحيانا اسم "أورشليم أوروبا" أو "أورشليم البلقان".

شهدت سرايفو في عام 1914 واقعة اغتيال وريث عرش الإمبراطورية النمساوية الهنغارية فرانس فرديناند وزوجته صوفيا، مما تسبب باندلاع الحرب العالمية الأولى. وبعد سبعين عاما أقيمت في سرايفو في عام 1984 الألعاب الأولمبية الشتوية الرابعة عشرة. وفي النصف الأول من تسعينيات القرن العشرين، لم يكن اسم مدينة سرايفو ينزل عن صفحات الصحف اليومية في العالم كله بسبب الحرب. واليوم، وفي مرحلة إعادة البناء، تعتبر سرايفو المدينة الأكثر نموا وتوسعا في البوسنة والهرسك. وفي عام 2009 صنف الدليل السياحي "الكوكب الوحيد Lonely Planet" مدينة سرايفو ضمن عشرة مدن جديدة بالزيارة. كما كتبت صحيفة الغارديان البريطانية في عام 2017 أن سرايفو قد نهضت من رماد الحصار 1992-1995، لتصبح مدينة كبرى مزدهرة ومقصدا سياحيا مبهرا.



مرحبا بكم في سراييفو

مدينة تصل الشرق بالغرب، ويُعجب بها الشمال والجنوب

مدينة يمتزج فيها صوت الأذان بقرع أجراس الكنائس. مدينة يتساءل فيها المسافر، أفي أوروبا هو أم في المشرق؟



VISIT SARAJEVO